كم

محمولة تام لان العدد مثلا عشرة مركب من الاحاد والبيت
جسم مركب من السقف والجدران فهما صله ان الحد التام
هل لابد من تركيبه من الجنس والفصل او تارة وتارة
وتارة خلاف مبني على الخلاف في انه لابد من اندراجه
تحت مقولة وفي صحة التعريف بالاجزاء المحمولة اقوال
ومما يتفرع على هذا صحة القول بان النطق فصل
ان قلنا بالصحة وبطلانه وان يقال الناطق فصل مثلا
ان قلنا بعدمها فاحفظ ومنها هل اختلاف المعروضات
بالماهية يوجب اختلاف العوارض بالماهية اولا خلاف
عند الحكما بعض نعم وبعض لا فالجنس العالي
المنطقي الذي هو مفهوم المقول على كثيرين
عارض للمقولات العشر كل يطلق عليه الجنس
العالي وهي معروضات مختلفة بالماهية فان
قلنا بالاول كان مفهوم الجنس العالي العارض
لمقولة الجوهر ماهية مباينة للجنس العالي المنطقي
العارض لمقولة العرض وهلم جرا فيكون الجنس
العالي اعني العارض جنسا مقولا على مختلفين
بالماهية اعني الانواع العالية العارضة لكل مقولة
وان قلنا بالثاني كان هذا الجنس العالي العارض
للجوهر مثلا العارض للكم والعارض للكيف وهلم
فتكون متفقة بالحقيقة ولا يكون مفهوم الجنس

العالي

العالي مقولا على كثيرين متفقين بالحقيقة فيكون نوعا لها
وايضا فان الجوهر مثلا جنس طبيعي معروض المفهوم
لمفهوم المقول على كثيرين الذي هو الجنس المنطقي
وهذا العارض جنس له من حيث انه عارض وهل مطلق
الجنس طبيعي لهذا الجنس مثلا او نوع فيه ما عرفته وكونه
جنسا او نوعا من حيث مقوليته على الاجناس العارضة
لا ينافي انه جنس منطقي بلا خلاف من حيث انه عارض
للمقولات التي هي جنوس طبيعية ولا يقال اذا كان
الجوهر مندرجا تحت الجنس العالي كيف يكون عاليا
لان كونه عاليا على الجنوس الطبيعية لا ينافي ان فوقه
جنس منطقي فافهم وينتقل ايضا الى المقول على كثيرين
الى المقول على الشيء ثم الى المضاف فالمضاف جنس الاجناس
لهذه الاربعة ويجوز جميع ما ذكر في الجنس السافل
والوسط والبسيط وفي غير الجنس من ساير الكليات
ومنه يعلم ان الكليات الجنس من مقولة المضاف فان
اخص والمضاف اعم كيف وهو مندرج تحت مطلق
الجنس واخص منه وهذا تناقض وجوابه ان كون
المضاف لا بشرط شيء اعم من الجنس لا ينافي انه
بشرط كونه مطلقا اخص لانه لا يصدق عليه الجنس
الا بقيد كونه مطلق مضاف اقول وكان العمر وجهي
وجهت اليك وجهي يا من ابدع الموجودات خلقا ان اكون

Copyright © King Saud University